التفاؤل الأكاديمي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة

م.د. زينب جميل عبدالجليل

كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة البصرة

الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف الى العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل، وقد استعملت الباحثة اداتين هما : مقياس التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل ومن اجل تحقق اهداف البحث الحالي قامت بأعداد مقياس التفاؤل الاكاديمي على وفق نظرية (نظرية هوي وولفول) وتبني مقياس التوجه نحو المستقبل لـ (فضل ٢٠٢٠) حيث اوجدت الباحثة الخصائص السيكومترياته من مؤشرات الصدق والثبات للمقياسين. إذ استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية لاستخراج النتائج، وقد اشارت النتائج الى: تمتع العينة بدرجة عالية من التفاؤل الاكاديمي، وأشارت أيضا نتائج الهدف الثاني الى ان عينة البحث لديهم توجه نحو المستقبل، واشارت نتائج الهدف الثالث الى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين متغيرات البحث التفاؤل الاكاديمي ومتغير التوجه نحو المستقبل، كما اشارت نتائج الهدف الرابع الى عدم وجود فروق في العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل تبعاً للجنس(ذكور – اناث) وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (التفاؤل الأكاديمي، بالتوجه نحو المستقبل).

Academic optimism and its relationship to orientation toward the future among university students

Dr. Zainab Jamil Abdel Jalil

College of Education for Pure Sciences / University of Basra

Abstract :

The aim of the current research is to identify the relationship between academic optimism and orientation towards the future, and the researcher used two tools: the measure of academic optimism and orientation towards the future. The validity and reliability of the two scales. If attkhadmt chlba research the right to ieb statistical research alaStrag out hlnta results and Qavratt yad alhed results in althany alh alh inan alb ymthl search on

between mtg ireatt ilb alt vazhl hlakadiemy research towards differences, the results of the research indicated that there were no statistically significant differences according to the variable in the type (meals and females) and based on these results, the researcher recommended a group of and proposals.

Keywords: (academic optimism, orientation towards the future).

مشكلة الدراسة:

يعيش الانسان في الوقت الحاضر في عالم فيه الكثير من المشكلات والضغوط النفسية ، قد توثر على توجهات الافراد نحو المستقبل الامر الذي ينعكس بصوره مباشره او غير مباشرة على جوانب شخصية الطلبة ،فَهُم يفكرون في المستقبل بشكل كبير، وبطموحاتهم وكيفية تحقيق الاشباع المطلوب لتلك الحاجات والوصول الى تحقيق السعادة والرضا والوصول بهم الى طموحاتهم المستقبلية ، لما تتمايز هذه المرحلة من اتخاذ قرارات تتعلق بأسلوب حياة الفرد ومالهذه القرارات من تأثير على مستقبل الفرد ، وعلى دوره المهم الذي يؤديه مستقبلا (البجلي والسعدي ،٢٠٢٢، ٢) الا انه في ظل غياب النظرة المستقبلية للتخطيط واتخاذ القرارات الهادفة واختلال التوازن بين المخرجات الجامعية ومتطلبات سوق العمل الضئيلة ،فضلا عن طريقة الاعداد ورداءة تأهيلهم وتخصصاتهم العلمية المطلوبة في البيئة المحلية مما يسبب في تفشي البطالة بين الخريجين ،التي تعد من المشاكل الخطيرة التي تواجه الاقتصاد والمجتمع العراقي ،وان تركز البطالة بين الخريجين يجعلهم يتجهون الى اعمال بسيطة لا تحقق لهم مستقبلا حقيقيا ولا تتناسب مع تخصصاتهم وشهاداتهم العلمية إلّا في بعض التخصصات الطبية مما يخلق لديهم الشعور بالإحباط وقلة التفاؤل نحو المستقبل (ناصر ،٢٠١٩ ، ٤٧٧) فضلا عن أن التفاؤل الاكاديمي من الموضوعات المهمة التي تؤثر بشكل مباشر على شخصية الطالب الجامعي ومستقبله لما لها من تأثير في سلوك الافراد وفي حالتهم النفسية فعندما تلبى حاجات الطالب فانه يشعر بالسعادة والانبساط ومن ثم يحفزه على ان يقبل على التوجه نحو المستقبل

بكل همّة وعزيمة ويضع امامه كل اعتبارات النجاح ،واما اذا فشل الطالب في تحقيق حاجاته فانه يشعر بالتشاؤم وانه لا يستطيع ان يحقق أهدافه مما يجعله يشعر باليأس والإحباط وفقدان الأمل ويقبل على الدنيا بفتور وهو متوقع للفشل على الدوام (الجمل ،٢٠٢٠، ٩٤) وانطلاقاً مما سبق فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن التساؤل الآتي:

(ما مستوى العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي لدى الطلبة وبين توجهم نحو المستقبل) ؟.

اهمية البحث:

تعد سمات الشخصية الإيجابية من اهم الموضوعات التي يتم تناولها، هو التفاؤل ويعتبر موضوع التفاؤل من الموضوعات المهمة في علم النفس لما له من تأثير في سلوك الافراد وفي حالتهم النفسية ،عندما يشعر الفرد بالتفاؤل فانه يستطيع ان يحقق أهدافه ويشعر بالسعادة والانبساط وبالتالي يحفزه على ان يقبل على الحياة بهمه وعزيمه ويضع امامه كل اعتبارات النجاح(الجمل ،٢٠٢٠، ٩٤) ويشكل التفاؤل الشعور بالقبول والانتماء وهو النظرة الإيجابية للحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات بالمستقبل ،فضلا عن انه استعداد عام يكمن داخل الفرد يؤدي الى حدوث الخير من الأشياء ، وعندما يكون التفاؤل بالمؤسسات التربوية بحيث يكون الاهتمام منصبا على السلوك المتبادل بين الأستاذ والطالب والتفاعل مع الموقف التعليمي وممارسته في احداث سلوكا إيجابيا اتجاه بعضهم البعض واتجاه التزاماتهم وارتباطاتهم الاكاديمية ويكون له مزايا واضحة تحقق مزيداً من الإنجاز في العمل أي انجاز يفوق ما هو متوقع (القحطاني ،٢٠١٣، ٤٣)على الرغم من تناول مفهوم التفاؤل في العديد من الدراسات إلّا ان التفاؤل الاكاديمي كأحد المفاهيم الحديثة في علم النفس ويعتبر من المفاهيم المهمة التي تستطيع ان تفسر جانب كبير من أداء الطلاب الجامعيين كما يؤدي دوراً مهماً ومميزاً في نجاح الطلاب وتعلمهم(Rivers, S. 2010,33).

حيث ان التفاؤل الاكاديمي يمهد الطريق نحو النتائج الإيجابية لأنه الأساس الذي يحفز التفكير الإيجابي لدى الفرد ، وهو مركب ثلاثي لمجموعة من المعتقدات والانفعالات والافعال التي تهتم

بمراكز القوة في المؤسسة التربوية وتعمل معا وبشكل تفاعلي لخلق بيئة تربوية إيجابية (الشربيني وعمارة ،٢٠١٨، ٢٢٣).

وبناءً على ذلك فإن التفاؤل الاكاديمي يؤدي دوراً مهماً في الجانب النفسي والسلوكي للطالب وفي طابع العلاقات مع غيره وفي حال عدم توفر القدر الكافي والمناسب من التفاؤل وشعوره بالرضا والتوافق مع مطالبة، فإنه لا يستطيع ان يخطو اية خطوه تقدمه في حياته ، وتؤثرمن قدرته على انجاز الاعمال الى ما ينشأ بينه وبين الاخرين من توتر العلاقات وما يصدر من احكام عن الناس وعن نفسه، لذا فإن التفاؤل الاكاديمي بمجالاته او خصائصه الثلاث (التأكيد الاكاديمي ،والفاعلية الجماعية ، وثقة أعضاء هيئة التدريس بأولياء الأمور والطلبة) يعد تقدماً وتطوراً في انجاز الطلبة والمؤسسة الأكاديمية حيث يتم تقييم هذه المجالات من خلال النظر اليها على انها سمات تنظيميه ناتجة من التصورات الفردية لأعضاء المؤسسة التربوية

(Hoy ,Tarter, & Woolfolk, 2006 : 210) إذ أشارت نتائج دراسة الشربيني وعمارة (٢٠١٨) إلى وجود علاقة بين النموذجة البنائية والتفاؤل الاكاديمي وكل من السعادة النفسية والانجاز الاكاديمي لدى عينة المعلمين ، إذ تكونت العينة من (٢١٥) معلما ومعلمه من مدارس القاهرة وقد أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالسعادة بشكل عام من مكونات التفاؤل الاكاديمي واظهرت النتائج أيضا ان مكونات السعادة النفسية تتوسط العلاقة جزئيا بين مجالات التفاؤل الاكاديمي والانجاز الاكاديمي.

(الشربيني وعمارة ،٢٠١٨، ٢٢٠).

وكذلك فإن النظرة المستقبلية للطلبة تعد من اهم محددات التوافق لديهم ، حيث ان التوجه الى المستقبل يقيس التغيرات الإيجابية والسلبية التي يتوقع حدوثها للطلبة مستقبلا ،حيث ان التوجه قد تكون له علاقة بالتفاؤل الاكاديمي وانجازه الشخصي في مجالات الحياة المختلفة بصفة عامة والأكاديمية بصفة خاصة ، ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية متغيرات البحث، فضلا عن

أهمية أفراد العينة من طلبة الجامعة ومرحلتهم العمرية، ويمكن أن يوجز أهمية البحث في المجال النظري والتطبيقي بالنقاط الآتية:

أولاً :الأهمية النظرية :

١. إن دراسة هذه المتغيرات قد تسجل أضافة علمية جديدة الى ميدان المعرفة الواسعة ، وإغناء المكتبة العراقية والعربية بالمعلومات الجديدة اذ يمكن الإفادة من المقياس الذي أعدته الباحثة للتفاؤل الاكاديمي في أجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية .

٢- ان موضوع التفاؤل الاكاديمي يعد أحد أهم المفاهيم الحديثة الذي لم ينال القدر الكافي من الاهتمام في الدراسات العربية وما زال يحتاج الى مزيد من الابحاث والدراسات في المستقبل.

٣. يعد البحث الحالي ضمن البحوث التي تهتم بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة التي لها أهمية في تفاعلهم الايجابي بمختلف جوانب حياتهم.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١- ان أهمية قياس التوجه نحو المستقبل في تشخيص توجهات الطلبة يساعد بوضع برامج توجيهية من أجل دفع الفرد إلى تحقيق مزيد من الانجازات والنظرة الايجابية نحو مستقبله.

٢- يمكن ان تساهم نتائج الدراسة الحالية في التعرف على حاجات الطلبة وتكون نقطة انطلاق لتصميم برامج ارشادية مناسبة لتنمية التفاؤل الاكاديمي لدى عينات مختلفة للحد من سلوكيات التشاؤم والسلبية التي تواجه مشاعرهم الى الجوانب الإيجابية في الشخصية كالتفاؤل الاكاديمي ومن ثم يتحقق لديهم درس في الصحة النفسية .

ثالثا :أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرّف الى :

1-التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

٢-التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة.

٣- تعرّف الى دلالة الفروق في العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس(ذكور – اناث)

٤-تعرّف الى العلاقة الارتباطية بين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة.

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة للدراسات الصباحية لكلا الجنسين (ذكور – اناث) للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

اولا/ التفاؤل الاكاديمي: عرفه هوي ومكجوجن (٢٠٠٦) " بانه ثقافة تنظيميه نشأت من خلال التفاعل بين ثلاث مجالات هي الفاعلية الجماعية، والتأكيد الاكاديمي، والثقة مابين المعلم والمتعلم واولياء الأمور وتتضمن قوة المعتقدات التي تهتم بمواطن القوة وتفسر أداء الطلبة واستعداداتهم الموجودة داخلهم تودي الى حدوث نتائج إيجابية للأحداث المقبلة ومزايا واضحة من الإنجاز الاكاديمي للطالب يفوق المتوقع.(Hoy , W. K & Mc Guigan:2006:72)

وقد تبنت الباحثة تعريف (هوي ومكجوجن) تعريفا نظريا للبحث

- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد أجابته على فقرات مقياس التفاؤل الاكاديمي المعد في البحث الحالي.

ثانيا / التوجه نحو المستقبل : عرفه سيجينر (Segnier, 2009) :

"هو الصور التي يتخيلها الفرد فيما يخص مستقبله سواءً كانت (إيجابية متفائلة أو سلبية متشائمة أو التي يمثلها الوعي لديه وأشكال التقرير الذاتي المدركة للمعطيات المستقبلية" (Segnier,2009: 3).

وقد تبنت الباحثة تعريف سيجينر(Segnier, 2009) تعريفاً مشتقاً من نظرية (سيجينر) في التوجه نحو المستقبل المتبناة في هذا البحث والتي تم بناء المقياس الخاص بهذة الدراسة بالاعتماد عليها .

- التعريف الاجرائي :الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد أجابته على فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني (اطار نظري ودراسات سابقة)

أولا: التفاؤل الأكاديمي(Academic Optimism).

لا يخرج مفهوم التفاؤل الاكاديمي عن مفهوم التفاؤل الا ان التفاؤل الاكاديمي يقتصر على الحياة الاكاديمية ويشكل التفاؤل الاكاديمي الشعور بالقبول والانتماء للحياة الجامعية ويعد عاملا حاسما في جميع مراحل الحياة الدراسية ويحتل أهمية خاصه عندما يكون منصبا على السلوك المتبادل بين المعلم والمتعلم والتفاؤل الاكاديمي هو بناء وضعه (هوي وتارتر و لفولك ،٢٠٠٦) وارتباط بالتحصيل الدراسي من منظور المكانة الاجتماعية والاقتصادية للطالب وهناك ثلاثة مجالات لتكوين مفهوم التفاؤل الاكاديمي وهي (التأكيد الاكاديمي والفاعلية الجماعية والثقة أعضاء التدريس بأولياء الأمور والطلبة) وهذه المجالات تتحدد معا لتنتج ثقافة التفاؤل الاكاديمي (جويفل ،٢٠١٦، ٢٣).

- نظرية هوي وولفولك(Hoy and woolfolk,2006) .

تعد نظرية" هوى ولفولك من النظريات الحديثة التي اكدت على مفهوم التفاؤل الأكاديمي، وان ارتباط التفاؤل بصلة وثيقة مع التحصيل الاكاديمي ويتضمن مجموعة معتقدات بشان مواطن القوة والمقدرات داخل الحياة الاكاديمية للإنجاز وأضاف (مكجوجن وهوي ،٢٠٠٦) ان التفاؤل الاكاديمي يجسد القيادة الرئيسة القوية والتوقعات العالية والتأكيد على المهارات الأساس والبيئة المنتظمة لتقييم الطلبة ويولد الاعتقاد المشترك بين الجهات المعنية التي تمكن المعلم والمتعلم على النجاح الاكاديمي (Hoy, & Woolfolk,2006,446).

وقد وصف (هوي) التفاؤل الاكاديمي بانه مجموعة من المعتقدات الجمعية حول نقاط القوة والقدرة في المؤسسات الاكاديمية التي ترسم صورة عن القوة البشرية ويعد التفاؤل محورها الرئيس الذي يوحد ويرتبط بمستويات عالية بين التأكيد والفاعلية الجماعية وثقة المعلمين بأولياء الأمور والطلبة فأدى

ذلك الى كشف الفكرة الأساس التي تربط هذه المجالات وتحددها، فالتفاؤل الاكاديمي هو سمة من سمات المؤسسة التربوية الناجحة اكاديميا، واكتشف (هوي)العلاقة بين التأكيد الاكاديمي والفاعلية الجماعية والثقة في محاولة منه لأثبات ان المجالات الثلاثة يمكن ان تشكل بناءً متكاملاً للتحصيل العلمي للطلبة ويبدو هنا ان هذه المجالات تتمثل في المكون المعرفي وهو التأكيد الاكاديمي، والمكون السلوكي الفاعلية الجماعية ،والمكون العاطفي وهو الثقة بأولياء الأمور والطلبة.

(Donovan,2014,28)

مجالات التفاؤل الأكاديمي:

يتكون التفاؤل الاكاديمي من ثلاثة مجالات وهي التأكيد الاكاديمي، والفاعلية الجماعية ، وثقة المعلمين في الطلبة واولياء الأمور وهي:

المجال الأول: التأكيد الاكاديمي :عبارة عن اهداف اكاديمية قابلة للتحقيق بطريقة منظمه من خلال بيئة تعليمية جادة تدفع الطلبة الى العمل بجد لتحقيق إنجازا واحتراما للتحصيل الدراسي للطلبة وعندما تكون الجامعة أدوات تأكيد أكاديمي قوية تجعل من عملية تعليم الطلبة وانجازها محور تركيزها ولاتعتمد فقط على أهداف انجاز عالية للطلبة ولكن بإيمانهم نحو العمل الجاد ومواجهة التحديات مع تأثير القيادة بطريقة غير مباشرة

.(Alig –Mielcarek, & Hoy, 2005) والتأكيد الاكاديمي منظور عام يكمن في أهمية الاكاديميين، فالتركيز الأكاديمي للمدرسة هو مدى تأثير الدراسة وتركيزها على النشاط الفكري والتحصيل العلمي للطلبة، اذ يضغط المعلمون على الطلبة لتحقيق مستويات عالية عن طريق العمل الجاد والتعاوني ، واحترام زملائهم الذين يحصلون على درجات عالية اذ يتم وضع الأهداف الأكاديمية العالية بحيث تكون قابلة للتحقيق، والتأكيد الاكاديمي يمثل أيضا جانب من جوانب المناخ والصحة النفسية بالجانب الاكاديمي وبشكل عام يعد العامل الحاسم الذي يميز ويصف ماذا كانت المؤسسة الاكاديمية فعاله ام لا ؟ (Hoy, et .al, :2013 :173)

المجال الثاني : الفعالية الجماعية " يعود نشأة هذا المجال الى مفهوم فاعلية الذات الذي يعد من أهم مكونات النظرية ، وهو يتمثل بمعتقدات الفرد وفي قدرته على تنظيم الأفعال المطلوبة لانتاج مستوى محدد من الأداء، وتتمثل من خلال إشباع الحاجات السلوكية المطلوبة لتحقيق النتائج، وبوصف الفاعلية الجماعية بأنها عملية ديناميكية كبيرة في المدارس والجامعات فهي القادرة على أن يكون لها تأثير ايجابي في تعليم الطلبة وتم ربطها بمتغيرات عديدة من دراسات مختلفة مثل مستوى الالتزام التنظيمي ، والمناخ المدرسي الإيجابي وزيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة ، فالأفراد والجماعات غير قادرين على توفيرها من دون ان ينشا ذألك من حس إيجابي بالفاعلية وذألك لان فعالية المعتقدات تؤثر في اختيارات الافراد والجماعات التي يستخدموها في اعداد

(Goddard, Sweetland, & Hoy 2000 :98)

المجال الثالث: ثقة أعضاء هيئة التدريس بأولياء الأمور" بدأ البحث في الثقة التنظيمه خلال الستينات من القرن الماضي حيث اعتمد علماء النفس والفلاسفة ظاهرة الثقة بين الافراد في المؤسسات الحكومية وفي وقت مبكر قدمت المدارس الفعّالة بحوثا عن الثقة بين الأسر والمدرسة من خلال تحديد أسس التعاون بين البيت والمدرسة وكانت الصلة غير واضحة ،حيث و اصل (هواي) دراسة الثقة أعضاء هيئة التدريس في المدارس ووجد ان الثقة تعد عنصراً حاسماً من العلاقات التي تسهل النجاح في المدارس وافترض ان التعلم هو مسعى تعاوني والثقة ضرورية لتطوير التعاون بين المعلم والمتعلم واولياء الأمور ، وقد دمج هذا المفهوم ثلاثة ابعاد للثقة في المدير والثقة في الزملاء والثقة في العملاء (والتي تعني الثقة في الطلبة واولياء امورهم وتتألف الثقة هذه من مكونات عديدة وهي (الحساسية والإحسان ، والموثوقية والكفاية والصدق والانفتاح) (سماوي واخرون ،٢٠١٩، ٥٠١).

وقد تبنت الباحثة نظرية **(Hoy,2006)** لأنها تعتمد مساراً ومنهجاً علمياً لمفهوم التفاؤل الاكاديمي، وتفسره بشكل واضح ومفصّل، فضلاً على أنها تحقق فهماً نظرياً وعملياً لمفهوم التفاؤل الاكاديمي أكثر من النظرية الأخرى واستفادت الباحثة أيضا من هذه في بناء المقياس وتفسير النتائج.

ثانيا: التوجه نحو المستقبلThe orientation toward Future

اهتم علماء النفس بدراسة تطلعات الافراد بشكل عام تحت مسمى التوجه المستقبلي حيث أوضحت نتائج الدراسات المختلفة التي تناولت التوجه نحو المستقبل انه مفهوم يختلف عن غيره من المفاهيم والخصائص الشخصية الأخرى ويمكن أن تظهر فروقا في التوجه نحو المستقبل لدى الافراد باختلاف قدرة الفرد على الانطلاق نحو تحقيق الأهداف، وان الادراك والتخطيط الجيد من جانب الافراد للاهداف المستقبلية وارتباط هذه الأهداف بخطط ومهمات مستقبلية تتناسب مع إمكانيات الفرد وقدراته الواقعية كما تنسجم مع قيمته الشخصية ومستوى طموحه ويؤدي هذا الادراك الى ثقة الفرد بنفسة وفي بيئته ومن ثم تفاؤله بشأن المستقبل وما ينطوي علية من طاقات ذاتية كامنة وتغيرات بيئية موجبة ، ويعني كل ذلك تطلع الفرد الدائم نحو المستقبل لدى الشاب الجامعي (بدر ، ٢٠٠٣، ٢٠).

-آراء المنظرين بالتوجه نحو المستقبل:

لقد اختلفت وجهات النظر بين المنظرين في تحديدهم لمفهوم التوجه نحو المستقبل وتأثيره على شخصية الانسان ومن هولاء المنظرين الذين اكدوا على أهمية التوجه نحو المستقبل منهم:

١- **نظرية التمركز حول الذات** : يرى" روجرز ان الانسان كائن عقلاني يتحرك للأمام ولدية ميل فطري للتطور وتحقيق الغايات ويعمل على انجاز ذاته بصورة متكاملة بالمستقبل، فالناس من وجهة نظر روجرز لاتتحكم فيهم القوى البيولوجية او انهم ليسوا عبيدا للأحداث ، ويرى ان الانسان كائن ذو إرادة يحكم نفسه بنفسه ولدية القدرة على تحديد مصيرة ويتجه دائما نحو المستقبل للوصول الى المقاصد والغايات التي يسعى الى تحقيقها.(المالكي،٢٠١٩، ١٤٢)

٢- **النظرية الوجودية** : يرى مؤسسو هذه النظرية ان أهم ما يمايز الانسان هو نظرته للمستقبل حيث يعيش الماضي في الحاضر لأجل المستقبل ،فهذه النظرية ترى ان الفرد يجلب ماضيه الى حاضره عن طريق الخيال ومن الحاضر يلتقط تلميحات تجاه المستقبل، فالإنسان الذي لديه ايمان بقدراته سيقبل بمواجهة القلق واختيار المستقبل ويرفض الماضي وما يرتبط به من شعور مؤلم ويستخدم قدراته

وامكانياته في بناء حياة ذات معنى تتضمن تحقيق اهدافه وخططه ، ومتابعتها في المستقبل وصولاً الى تحقيق النمط الأصيل الذي يتصف بالتكامل والوعي (إسماعيل ، ٢٠٢٢، ٣٣٥).

٣- **نظرية البنى الشخصية جورج كيلي** : ان الأساس الذي بنى عليه كيلي معظم اطار العمل النظري الأساس لديه او المسلمة ،وهي الافتراض بأنّ العمليات النفسية عند الشخص تسير عبر قنوات او ممرات متعددة والتي يتوقع لفرد من خلالها الاحداث وبمعنى من المعاني فإن طرائق رؤية العالم تشكل القنوات التي تتوجه نحو المستقبل ، وان الشخص يكون مشدودا الى الامام في الحياة من جانب التنبؤات كما يكون مدفوعا بالدفعات والدوافع اللاشعورية او مستحث على العمل بالمثيرات في البيئة، فضلا عن أن نظرية كيلي تقدم لنا صورة موجبة ومتفائلة للطبيعة البشرية واكثر من أي منظر آخر ، واعتبر كيلي الناس كائنات عقلانية متفوقه قادرين على تكوين بنائنا الخاص الذي من خلاله لا ننظر الى العالم فحسب وانما قادرين أيضا على صياغة طرائقنا الفريدة لفهم ومعرفة الواقع (الانسان هو مؤلف مصيره) وليس ضحية له ونظرة كهذه تمنحنا الإرادة الحرة والقدرة على اختيار الطريق الذي يسلكه في حياتنا (الجبوري والاسدي ،٢٠١٦، ٢٠٧).

٤- **نظرية سيجينر** : **(Seginer, 2009)** ترى سيجينر أن توجه الفرد نحو مستقبله يتوقف على الصورة التي يتخيلها الفرد بشان مستقبله والصور التي يمثلها الوعي وصور التقرير الذاتي، وهي ترى ان هذا الاتجاه ينبني على فكرة انه مثلما تعد السمات غير الموضوعية كالامتداد الى المستقبل وميل الشخصية للتفكير في المستقبل ذات أهمية ، فإن الأفكار الرئيسة للتفكير في المستقبل او محتوى هذا التفكير والطابع الغالب عليه هي جوانب جوهرية في التوجه نحو المستقبل (العمري، ٢٠١٩، ١٠٠) ، وكذلك فقد أشارت سيجينر الى التوجه نحو المستقبل بانه مفهوم معقد وعملية متعددة الابعاد، وهذا يعني مجموعة من الصور والاتجاهات والافتراضات التي تعتمد على خبرة الفرد السابقة وتتفاعل مع المعلومات التي تأتي للفرد من البيئة الحالية المتواجدة فيها لتشكيل توقعاته نحو المستقبل التي يقصد به التصورات الذاتية للفرد حول المستقبل، ويتضمن التوجه نحو المستقبل مجموعة من الانفعالات

والاتجاهات والمعرفة والدافعية والقدرة على التخيل او توقع الحياة المستقبلية وقد حددت سيجنر (Seginer) ثلاثة مكونات للتوجه نحو المستقبل مرتبطة مع بعضها، وتتضمن المكون الدافعي، والمكون المعرفي، والمكون السلوكي وفيما يلي توضيح هذه المكونات. (المنشاوي، ٢٠١٣ ، ٣٦).

١. المكون الدافعي : ويتضمن هذا المكون كل مايدفع الفرد للاستمرار في التفكير بالمستقبل ويشمل عدة مكونات فرعية وهي

أ) القيمة : التي تتعلق بأهمية وملائمة مهارات الافراد للمجال المتوقع مستقبلا.

ب) التوقع : ويرتبط بثقة الفرد حول تحقيق آماله المستقبلية وأهدافه وخططه في مجال معين (التعليم ، والعمل ، والزواج) وبذلك فهو يشمل جزء انفعالي يتعلق بالتفاؤل حول تحقيق تلك الآمال والخطط والاهداف ويشير الى توقعات الفرد حول مستقبله (المهني والأسري) وتفاؤله بشأن نجاحه في تطبيق خططه ورويته المستقبلية ، تدفعه مشاعر وجدانية مليئة بالثقة والنجاح.

ج)الضبط : ويشير الى معتقدات الفرد والعوامل المؤثرة على سلوكه سواء كانت خصائص الفرد الداخلية (الضبط الداخلي) او عوامل خارجية لايمكن السيطرة عليها (الضبط الخارجي) ويشمل الضبط الداخلي العوامل الداخلية التي تؤثر في تحقيق آمال الفرد المستقبلية وتساعده على الوصول الى ما يطمح اليه ،والضبط الخارجي يقصد به وجود عدد من العوامل الخارجيه التي تؤثر في تحقيق خطط الفرد المستقبلية المتعلقة بمهنته وتكوين الأسرة .(احمد ، ٢٠١٩ ،٢٤٠-٢٤١).

٢. المكون المعرفي : يتم وصف هذا المكون من خلال بعدين ، وهما المحتوى والتكافؤ، فالمحتوى وثيق الصلة بمختلف مجالات الحياة التي يبني فيها الأفراد مستقبلهم. وأما التكافؤ فهو مبني على افتراضات حول نظرة المرء للمستقبل، والأقدام والأبعاد، والتعبير عنها بآمال ومخاوف. إنه مصمم لجعل الأفراد يفكرون في مسار. قد يكون لديه شعور بالأمل في تحقيق رغباته وقبوله وخططه لمستقبله المهني والحياة الأسرية ، أو قد يشعر بالخوف والانسحاب والتردد في اختياراته.

٣. المكون السلوكي: مواجهة المستقبل تتضمن بالضرورة استكشاف الخيارات المستقبلية والقيام بالالتزامات. تشمل هذه الخيارات :

أ) استكشاف الخيارات المستقبلية: عندما يحاول الفرد فعلاً اتخاذ العديد من الإجراءات التي ستقربه من تحقيق حياته المهنية أو خطط عائلته من خلال طلب المشورة من الآخرين ، وجمع المعلومات والتحقق من ملاءمتها لصفاته الشخصية وظروف حياته ، والتفكير. بدلاً من مهنة أو تكوين أسرة ، يتخيل نفسه في هذه الوظيفة أو تلك المهنة ، أو أن يكون حاضراً في الأسرة التي ينشئها ، لتحديد ما هو مطلوب والالتزام به.

ب) الالتزام بخيار معين: هذا يعني أن الفرد يفكر في خيارات وظيفية متعددة ، لكنه يختارها ويلتزم بها ، لذلك يتخذ قراراً بشأن مسار وظيفي معين أو من سيكون شريك حياته في المستقبل، وهو يعد نفسه لمتابعة جدية. تلك المهنة أو تكوين أسرة ، لذلك يخطط ويلتزم بهذه الخطط ويلتزم به .

(فضل، ٢٠٢٠ ، ٣٠).

وقد (تبنت الباحثة نظرية (سيجينر) في بحثها لأنها قدمت منطلقاً تكاملياً في تفسير متغير البحث الحالي التوجه نحو المستقبل واعتمد عليها كمنطلق نظري في بناء المقياس المستخدم في هذه الدراسة)

- **دراسات السابقة .**

أولا : التفاؤل الاكاديمي

- دراسة عوض (٢٠١٩)

(التفاؤل الاكاديمي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والثانوية) هدفت الدراسة تعرّف الى علاقة التفاؤل الاكاديمي بكل من السعادة النفسية والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية الفنية والعامة، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الثانوية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم مقياس التفاؤل الاكاديمي في هذه الدراسة من اعداد الباحثة ومقياس السعادة النفسية ومقياس الرضا عن الدراسة من اعداد (دسوقي) ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين التفاؤل الاكاديمي والرضا عن الدراسة لطلاب المرحلة الثانوية العامة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في الرضا عن الحياة وكل من الرضا عن المعلمين والرضا عن إدارة المدرسة (عوض ، ٢٠١٩ ، ١٩٨).

ثانيا : التوجه نحو المستقبل

دراسة :الجبوري والاسدي ٢٠١٦ (التوجه نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية)

هدف البحث التعرف الى مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة والفرق في مستوى التوجه نحو المستقبل على وفق متغيري النوع والتخصص واقتصر البحث على عينه مكونه من (٤٤٩) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ولتحقيق اهداف البحث ، واعتمد الباحثان على الاتي :بناء مقياس التوجه نحو المستقبل اعتمادا على نظرية كيلي إذ تكون المقياس من ثلاث مجالات وكانت فقرات (٣٢) فقرة بصورته النهائية ، وبعد التحقق من الخصائص السيكومتريه للمقياس من صدق وثبات للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة البحث النهائية ، وقد استعينت بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد توصل الباحثان الى النتائج الاتية (ان طلبة الجامعة لديهم توجه نحو المستقبل بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع والتخصص والصف (الجبوري والاسدي ، ٢٠١٦) .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل إجراءات تنفيذ البحث ومنهجيته وتحديد المسارات التي انتهجتها الباحثة في سبيل الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة الحالية، ويشمل ذلك ما يأتي :

اولا: المجتمع الأصلي:

لقد تم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة الحالية، وذلك بحصر أعداد الطلبة بجامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢١) للدراسات الأولية الصباحية وللمراحل الأربعة

والمجموع الكلي للطلبة هو(43221) منهم الذكور (15482) والإناث (27739) المسجلين في بداية العام الدراسي.

ثانيا– العينة :

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ،ذات التوزيع المتساوي لقد شملت الدراسة على عينتين أساسيتين، أحدهما لبناء أداة البحث، والأخرى تناولها الباحثة بالتطبيق النهائي، كما في الجدول (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١)عينة البحث و أسماء الأقسام موزعة بحسب التخصص والجنس

ت	عينة التميز(الكلية)	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	كلية العلوم	٤٠	٦٠	١٠٠
٢	كلية الهندسة	٢٠	٣٠	٥٠
٣	كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥٠	٥٠	١٠٠
٥	كلية التربية بنات	٥٠	٥٠	١٠٠
٦	كلية التربية للعلوم الصرفة	٢٥	٢٥	٥٠
	المجموع	١٨٥	٢١٥	٤٠٠
ت	عينة التطبيق (النهائي) الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	كلية التربية بنات	٢٠	٣٠	٥٠
٢	كلية التربية للعلوم الصرفة	٢٥	٢٥	٥٠
		٢٥	٢٥	٥٠
٣	كلية التربية للعلوم الإنسانية	١٥	٣٥	٥٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثا : أدوات البحث

١- **مقياس التفاؤل الاكاديمي:** لأجل بناء مقياس التفاؤل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة قامت الباحثة بعد اطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بالتفاؤل الاكاديمي، وتوصلت الباحثة إلى تعريف المتغير على وفق نظريه (Hoy et al :2006) الذي يعرف التفاؤل الاكاديمي بانه، "عبارة عن مركب ثلاثي لمجموعه من المعتقدات والانفعالات والافعال التي تهتم بمراكز القوة والقدرة بالتعلم والتي تعمل معا وبشكل تفاعلي لخلق بيئة تعليمة إيجابية ويؤدي دورا مهما في نجاح الطلاب وتعلمهم ويمهد الطريق نحو النتائج الإيجابية لدى الفرد. (Hoy et al :2006) قامت الباحثة بإعداد وصياغة (22) فقرة من مقياس التفاؤل الاكاديمي بصورته الأولية وقد روعي في صياغتها مايلي :

١- أن تكون بصيغة المتكلم ، وعدم استعمال صيغة نفي النفي لكي لا تربك المستجيب .

٢-أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة وقابلة لتفسير واحد.

٣-أن لا تكون الفقرة موحية للاستجابة .

٤- أن يتكون المقياس من فقرات ايجابية وأخرى سلبية والغرض من هذا التنوع هو التخفيف من نزعة المستجيب إلى الاستجابة النمطية

٥-إن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً (عودة ،١٩٩٨ : ٢٥٠)

٢- **مقياس التوجه نحو المستقبل** :تبنت الباحثة مقياس (فضل ٢٠٢٠) للتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة مكونه من (٤٥) فقرة مقسمة لثلاثة مجالات هي(التصورات المستقبلية – والتخطيط للمستقبل – والكفاءة الذاتية). ولكل فقرة خمس بدائل للإجابة هي (تنطبق علي دائما ،تنطبق علي غالبا ،تنطبق علي أحيانا ،تنطبق علي نادرا ،لا تنطبق علي مطلقا) تعطي لها عند التصحيح

الدرجات (٥،٤،٣،٢،١)على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه التوجه نحو المستقبل ،ويتمتع المقياس بصدق وثبات عاليين ، وقامت الباحثة باستخراج الصدق والثبات للمقياسين كالاتي :

رابعا : الخصائص السيكو مترية للمقياسين

أ-**استخراج الصدق الظاهري للمقياس** : يتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أهمية الصدق في فقرات المقاييس النفسية لأن صدق المقياس يعتمد في الأساس على صدق فقراته .(عبد الرحمن ، ١٩٩٨: ١٨٤) ومن خلال عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في الارشاد التربوي وعلم النفس وبلغ عددهم (٨) محكمين، وطلب منهم ابداء آرائهم حول مدى ملائمة المقياسين واجراء ما يلاحظوه مناسبا من التغيرات عليهما ،واعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فما فوق من آراء المحكمين معيار لقبول الفقرات او استبعاد بعضها كما قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على صياغة بعض فقرات مقياس التفاؤل الاكاديمي وبحسب الرأي الامثل وتم استبعاد (٢)فقرات من فقرات المقياس وهي (١٠،٢٠) وبذالك اصبح عدد فقرات المقياس (٢٠) فقرة بعد ان كان عدد فقراته (٢٢) فقرة في حين تم استبعاد (٤) فقرات من مقياس التوجه نحو المستقبل الذي يتكون من(٤٥) فقرة وهي (١،١٩،٢١،٢٣،)وبذلك اصبحت عدد فقرات المقياس (٤١) فقرة وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

نسب الموافقة والرفض لفقرات مقياس التفاؤل الأكاديمي ومقياس التوجه نحو المستقبل من السادة المحكمين

المتغيرات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد ألمحكمين الموافقين	عدد المحكمين غير الموافقين	نسبة الموافقين	الرفض أو القبول
التفاؤل الأكاديمي	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١١،١٢،١٣،١٤ ، ١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢١،٢٢،	٢٠	٨	-	%١٠٠	مقبولة
	١٠،٢٠	٢	٢	٦	%٢٠	غير مقبولة
التوجه نحو المستقبل	١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢، ١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢، ٢٢،٢٠،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤ ، ٣٣، ٣٦،٣٥،٣٤ ٣٢،٣١،٣٠،٢٩ ٤٣،٤٢،٤١،٤٠،٣٩،٣٨،٣٧ ٤٥،٤٤	٤١	٨	—	%١٠٠	مقبولة
	١،١٩،٢١،٢٣،	٤	٣	٥	%٣٠	غير مقبولة

ب – حساب القوة التمييزية للفقرات: أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المتميزة فالاختبار الجيد يجب ان يتمتع بقدرته على التمييز بين الأفراد ، إذ أن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد تعد من مؤشرات صدق البناء (فرج ،١٤٩، ١٩٨٠) ويمكن أن تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقايس الشخصية (الكبيسي، ١٩٩٥ ،٥) لغرض استخراج القوة التمييزية لمقياس(التفاؤل الاكاديمي)ومقياس (التوجه نحو المستقبل) قامت الباحث بتصحيح استمارات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) استمارة وإعطاء درجة كلية لكل منهم ثم رتبت الدرجات التي حصلوا عليها تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة وبعد ذلك تم تعيين (٢٧%) من الأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات أطلق عليهم (المجموعة العليا) و(٢٧%) من الأفراد الحاصلين على أدنى الدرجات أطلق عليهم (المجموعة الدنيا) وفي ضوء هذه

النسبة بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) فردا أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (٢١٤) استمارة وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا عن كل فقرة من فقرات المقياس لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية لكل موقف ومن خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٢) يبين الجدول ادناه ان جميع فقرات مقياس التفاؤل الاكاديمي مميزة ،وهي (٢٠) فقرة وكما هو موضح في الجدول رقم(٣). وأما مقياس التوجه نحو المستقبل فكانت هنالك فقرتان غير مميزة وهما (١،٣٠) ليصبح بذلك عدد فقراته (٣٩) فقرة وكما هو موضح في الجدول رقم (٥).

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاؤل الاكاديمي بأسلوب المجموعتين الطرفيتن

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة(T) المحسوبة *	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	4.861	0.499	3.287	1.533	9.993	دالة
٢	4.240	1.017	2.009	1.294	13.92	دالة
٣	4.935	0.281	3.324	1.366	11.849	دالة
٤	4.935	0.281	3.324	1.366	11.849	دالة
٥	4.8518	0.4263	2.842	1.320	14.883	دالة
٦	4.970	0.210	3.435	1.321	11.64	دالة
٧	4.974	0.095	4.074	1.191	7.818	دالة
٨	4.935	0.246	3.234	1.273	13.490	دالة
٩	4.925	0.295	3.037	1.4076	13.495	دالة
١٠	4.935	0.246	3.1481	1.2606	14.297	دالة
١١	4.842	0.512	3.537	1.4300	8.785	دالة
١٢	4.879	0.504	3.527	1.308	9.871	دالة
١٣	4.916	0.336	3.138	1.350	13.119	دالة
١٤	4.898	0.302	3.379	1.451	10.497	دالة
١٥	4.944	0.266	3.259	1.293	13.103	دالة

١٦	4.990	0.095	3.4907	1.2656	12.129	دالة
١٧	4.9259	0.2951	3.398	1.297	11.778	دالة
١٨	4.851	0.426	3.342	1.341379	10.994	دالة
١٩	4.925	0.295	3.0833	1.3819	13.393	دالة
٢٠	4.9351	0.3124	3.3703 7	1.4819	10.588	دالة

جدول (٤)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفاؤل الاكاديمي

ف	معامل الارتباط	ف	معامل الارتباط
١	0.5898	١١	0.5974
٢	0.5200	١٢	0.708
٣	0.6158	١٣	0.6435
٤	0.7380	١٤	0.7476
٥	0.7005	١٥	0.662
٦	0.6014	١٦	0.654
٧	0.6960	١٧	0.5659
٨	0.7316	١٨	0.5573
٩	0.685	١٩	0.670
١٠	0.5342	٢٠	0.5901

جدول (٥)

يبين القوة التميزية لمقياس التوجه نحو المستقبل بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	متوسط عليا	انحراف عليا	متوسط دنيا	انحراف دنيا	القيمة التائية	مستوى الدلالة
١	3.2592	1.37012	2.944444	1.373245	1.316745	غير دالة

٢	3.6018	1.569028	2.944444	1.520437	2.892467	دالة
٣	4.4166	0.9730	3.222222	1.249691	7.688249	دالة
٤	4.3981	0.94221	3.287037	1.29136	7.071792	داله
٥	3.8240	1.3111	2.888889	1.442306	4.811125	دالة
٦	4.3611	0.90736	3.203704	1.192253	7.879483	دالة
٧	4.6666	0.65263	3.666667	1.162692	7.644944	دالة
٨	4.5185	0.855066	3.046296	1.423248	9.067686	دالة
٩	4.6666	0.693889	3.518519	1.16652	8.643642	دالة
١٠	4.2777	1.095727	3.259259	1.342816	5.94761	دالة
١١	4.7870	0.624365	3.851852	1.177055	7.142891	دالة
١٢	3.1481	1.489561	2.685185	1.365231	2.095046	دالة
١٣	4.5833	0.794949	3.648148	1.173116	6.704571	دالة
١٤	4.3148	1.005983	3.351852	1.328567	5.844485	دالة
١٥	3.8240	1.470882	2.527778	1.524238	6.202524	دالة
١٦	4.8055	0.535038	3.981481	1.209388	6.319476	دالة
١٧	3.3240	1.55652	2.287037	1.401394	4.973476	دالة
١٨	4.3611	0.876212	2.972222	1.287104	9.122895	دالة
١٩	3.6574	1.415274	2.259259	1.436111	7.054618	دالة
٢٠	3.5925	1.414456	2.314815	1.463432	6.368472	دالة
٢١	4.6944	0.630378	3.592593	1.24005	8.083455	دالة
٢٢	3.9166	1.277476	2.574074	1.263473	7.616107	دالة
٢٣	4.1574	1.072916	3.138889	1.235721	6.311447	دالة
٢٤	4.6759	0.55825	3.574074	1.115577	9.032184	دالة
٢٥	4.2314	1.23683	3.388889	1.386665	4.532265	دالة
٢٦	3.1851	1.552466	2.342593	1.306409	4.126016	دالة

٢٧	4.4537	0.864787	3.342593	1.313477	7.191575	دالة
٢٨	2.6666	1.715938	2.157407	1.497912	2.032126	دالة
٢٩	3.7407	1.235062	2.37963	1.259906	7.868775	دالة
٣٠	2.5555	1.523479	2.268519	1.23683	1.121159	غير دالة
٣١	4.620	0.67656	3.490741	1.142572	8.693646	دالة
٣٢	4.6111	0.803157	3.953704	1.03086	5.057193	دالة
٣٣	4.6018	0.732067	3.62037	1.199673	7.106205	دالة
٣٤	4.4537	0.875429	3.416667	1.320248	6.649271	دالة
٣٥	3.9537	1.293747	2.138889	1.250617	10.33323	دالة
٣٦	3.8888	1.278985	2.564815	1.422525	7.041418	دالة
٣٧	3.0740	1.47638	2.314815	1.418451	3.650496	دالة
٣٨	3.9907	1.220924	2.759259	1.38022	6.791961	دالة
٣٩	4.5092	0.787582	3.398148	1.22429	7.783201	دالة
٤٠	4.6018	0.744608	3.675926	1.177165	6.754928	دالة
٤١	4.2777	1.153363	3.296296	1.547155	5.115669	دالة

ج- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية المقياس

لمعرفة معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس التوجه نحو المستقبل وقد استعملت الباحثه معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعند مقارنت قيمة كل فقرة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، تبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالة إحصائياً وجدول(٦)

جدول (٦)

يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس التوجه نحو المستقبل

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	ـــ	٢٢	0.3131

٢	0.3770	٢٣	0.472
٣	0.3675	٢٤	0.2488
٤	0.2576	٢٥	0.2469
٥	0.3859	٢٦	0.2704
٦	0.4032	٢٧	0.1926
٧	0.4869	٢٨	0.3792
٨	0.4127	٢٩	0.3995
٩	0.3465	٣٠	—
١٠	0.4368	٣١	0.2807
١١	0.1821	٣٢	0.3589
١٢	0.2423	٣٣	0.3454
١٣	0.3339	٣٤	0.4285
١٤	0.3236	٣٥	0.3547
١٥	0.3629	٣٦	0.2191
١٦	0.2735	٣٧	0.3279
١٧	0.4559	٣٨	0.4331
١٨	0.4012	٣٩	0.2199
١٩	0.3747	٤٠	0.4512
٢٠	0.4154	٤١	0.4291
٢١	0.3965		

د – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

تم حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، باستعمال معامل ارتباط بيرسون لدرجات مقياس التوجه نحو المستقبل البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة، وكانت جميع معاملات

الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيم الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) بمستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول(٧)

يبين قيمة معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس التوجه نحو المستقبل

المجالات	ت	معامل الارتباط	الدلالة	المجالات	ت	معامل الارتباط	الدلالة
التصورات المستقبلية	١	ـــــ			٢٢	0.356	دالة
	٢	0.421	دالة		٢٣	0.399	دالة
	٣	0.537	دالة		٢٤	0.285	دالة
	٤	0.565	دالة		٢٥	0.286	دالة
	٥	0.345	دالة		٢٦	0.353	دالة
	٦	0.534	دالة		٢٧	0.520	دالة
	٧	0.581	دالة	الكفاءة الذاتية	٢٨	0.373	دالة
	٨	0.584	دالة		٢٩	0.259	دالة
	٩	0.584	دالة		٣٠	ـــــ	دالة
	١٠	0.630	دالة		٣١	0.519	دالة
	١١	0.630	دالة		٣٢	0.432	دالة
	١٢	0.143	دالة		٣٣	0.517	دالة
التخطيط للمستقبل	١٣	0.3777	دالة		٣٤	0.555	دالة
	١٤	0.4057	دالة		٣٥	0.434	دالة
	١٥	0.3410	دالة		٣٦	0	دالة
	١٦	0.3751	دالة		٣٧	0.244	دالة
	١٧	0.3929	دالة		٣٨	0.398	دالة
	١٨	0.5896	دالة		٣٩	0.571	دالة
	١٩	0.5457	دالة		٤٠	0.479	
	٢٠	0.5817	دالة		٤١	0.472	
	٢١	0.4500	دالة				

خامسا: مؤشرات الثبات: المقصود بثبات المقياس درجة اتساقه واستقرار النتائج عبر الزمن (لطفي، ٢٠٠٦، ١١٤) ولتحقيق ثبات مقياس التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل قامت الباحثة باستعمال الطريقة الآتية:

معادلة ألفا- كرونباخ : يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرائق مختلفة وبذلك يمثل معامل الارتباط بين جزئيين من أجزاء الاختبار(حسن،٢٠٠٨، ٩) وقامت الباحثة باستخراج الاتساق الداخلي لمقياس (التفاؤل الاكاديمي) من درجات عينة البناء والبالغ عددها(٥٠) طالباً إذ بلغ معامل الاتساق(٠.٨٠) وهو معامل جيد. وقد بلغ معامل ثبات مقياس التوجه نحو المستقبل (٠.٧٨) وهو معامل جيد ويمكن الركون اليه.

سادسا: وصف المقاييس

١ - مقياس التفاؤل الاكاديمي :

تم تصميم مقياس التفاؤل الاكاديمي وفقا لطريقة ليكرت (Likert) ، حيث يجيب الأفراد على كل فقرة من خلال التاشير على مقياس ليكرت الخماسية المتدرجة (تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا ،لا تنطبق علي ابدا) وتحصل هذه البدائل على الدرجات (٥،٤، ٣، ٢، ١) وعليه فإن ادنى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٢٠) درجة واعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٠٠)درجة والوسط الفرضي هو(٦٠) .

٢- مقياس التوجه نحو المستقبل :-

تم تصميم مقياس التوجه نحو المستقبل وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) وبتدريج خماسي (تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا ،لا تنطبق علي ابدا) وتحصل هذه البدائل على الدرجات

(٥ ، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات مقياس التوجه نحو المستقبل لطلبة الجامعة لمكون بصورته النهائية من (٣٩) فقرة وان اقل درجة حصل عليها المقياس (٣٩) واعلى درجة هي (١٩٥) والوسط الفرضي هو (١١٧) بصورته النهائية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: تعرّف الى التفاؤل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاؤل الاكاديمي المتكون من (٢٠) فقرة على عينة البحث المتكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٨٤.٠٧)درجة وبانحراف معياري قدره (١٣.٨٧٨) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٦٠) درجة ،استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤.٠٦٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون التفاؤل الاكاديمي بمستوى عالي والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفاؤل الاكاديمي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	* tالقيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفاؤل الاكاديمي	٢٠٠	84.07	13.878	٦٠	24.065	١,٩٦	دالة

وتشير النتائج الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من التفاؤل الاكاديمي تعزو الباحثة ذلك إلى إن التفاؤل له أهمية بالغة في حياة الطلاب لارتباط هذه السمة بالصحة النفسية والجسمية للطلاب وتؤكد الباحثة بان أكثر النظريات والأبحاث على ارتباط التفاؤل الأكاديمي بالسعادة والصحة والمثابرة والانجاز والنظرة الايجابية للحياة ،حيث ان التفاؤل يحدد للطلبة الطريق لتحقيق اهدافهم ، لذا فإن التوقعات التفاؤلية تجاه الاحداث سوف تساعد الفرد على تحقيق اهدافهم بدلا من فقدان الامل في تحقيقها، حيث ان التفاؤل الاكاديمي هو البناء الذي تبنى علية الآمال والعوامل التي يمكن من خلالها تحقق النتائج الايجابية للطلبة ،ويوصف التفاؤل الاكاديمي بانه تجمع للخصائص الاكاديمية التي لها تأثير كبير في التحصيل العلمي للطلبة ،حيث تزداد قدرة الطالب على الحكم والاستقلال في اتخاذ القرارات واختيارها مما يزيد من مستوى الثقة في نفسه ، ويغير نظرته للأمور لتصبح نظرة فيها تفاؤل وامل ويقبل على مواجهة الحياة والاعتقاد بإمكانيه تحقيق الرغبات في المستقبل،

(Hoy, & Woolfolk, 2006،446) وقد اتفقت نتائج الهدف الاول للبحث مع نتائج دراسة (عوض،٢٠١٩)

الهدف الثاني: تعرّف الى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل المتكون من (٣٩) فقرة على عينة البحث المتكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (١٦٩.٥٠) درجه وبانحراف معياري قدره (٩.٥٠٠) درجه ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١١٧)درجة ،استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧٨.١٥٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم توجه نحو المستقبل والجدول (٩)يوضح ذلك.

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التوجه نحو المستقبل

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	* tالقيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التوجه نحو المستقبل	٢٠٠	169.50	9.500	١١٧	٧٨.١٥٣	١,٩٦	دالة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة في دلالتها على وجود توجهات إيجابية نحو المستقبل لدى عينة البحث الى تطلع الشباب .في تلك المرحلة العمرية نحو المستقبل حيث يبنون املاً وطموح للمستقبل لإكمال مسيرتهم التعليمية وغض الطرف عما قد يعطل او يقف امام طموحاتهم، وإن طلبة الجامعة هم شريحة يتمتعون بدرجة جيدة من النضج الذهني والوعي الثقافي، وهذا يعتمد على ما يمتلكه من دافعية واستعداد ،ووضع خطط مستقبله وإرادة جادة يتحدد من خلالها مصير الفرد وقدراته على اتخاذ القرارات التي توجه مستقبله، وأن أحد أهم أهدافهم هو اكتساب المعرفة التي تمكنهم من تحقيق طموحاتهم واكمال مسيرتهم الحياتية من حيث حصولهم على مهنة تليق بهم وتكوين أسرة والمساهمة في النشاطات الاجتماعية، كما ويعتقدون أن جزءً كبيراً من دورهم وسلوكهم أصبح متجهاً نحو المستقبل، وانهم يرون أن المستقبل يُبنى بوجودهم لذلك يجب عليهم أن يشتركوا في رسم سياسته ، الأمنية والاقتصادية والاجتماعية (Segnier, 2009:3) وتتفق نتيجة هذا الهدف مع دراسة (الاسدي والجبوري ،)

الهدف الثالث: تعرّف الى العلاقة الارتباطية بين التفاؤل الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة. للتحقق من هذا الهدف ، قامت الباحثة بأخذ إجابات عينة البحث على مقياسي التفاؤل الأكاديمي، والتوجه نحو المستقبل ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث ان قيمة معامل الارتباط بين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل قد بلغت (٠,٨٩٠)، ولمعرفة دلالة العلاقة قامت الباحثة بمقارنة قيمة معامل الارتباط مع القيمه الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١,٩٨) وان هذه النتائج تشير الى وجود علاقة

قويه مابين المتغيرين، وهي علاقة طردية دالة احصائيا، اي انه كلما ارتفع مستوى التفاؤل الاكاديمي لدى عينة البحث ارتفع مستوى التوجه نحو المستقبل لديهم فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) يوضح العلاقة مابين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل

المتغيرات	العدد	قيمة معامل الارتباط بين التفاؤل الاكاديمي التوجه نحو المستقبل	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التفاؤل الاكاديمي	٢٠٠	٠,٨٩٠	٠,١٣٨	دالة
التوجه نحو المستقبل	200			

ان التفاؤل الاكاديمي من المفاهيم المهمة التي تستطيع ان تفسر جانب كبير في أداء الطلبة وتحصيلهم . كما يؤدي دوراً مهماً ومميزاً في نجاح الطلبة وتعليمهم بما يمهد الطريق للنتائج الإيجابية نحو المستقبل الجيد لأنّ التفاؤل الأكاديمي هو الاعتقاد الإيجابي والثقة في القدرة الشخصية على تحقيق النجاح الأكاديمي. ومن الجدير بالذكر أن هناك علاقة وثيقة بين التفاؤل الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل.عندما يكون لدى الفرد تفاؤل أكاديمي، فإنه يعتقد بأنه قادر على تحقيق النجاح في مسيرته الأكاديمية وتحقيق أهدافه هو بحد ذاته روية إيجابية للمستقبل. هذا التفاؤل يحفزه للعمل بجد ومثابرة، ويساعده على التغلب على التحديات والصعوبات التي قد تواجهه في المسار الأكاديمي.فضلا عن ذلك، فالتفاؤل الأكاديمي يعزز التوجه نحو المستقبل. عندما يكون الفرد متفائلاً بشأن مستقبله الأكاديمي، فإنه ينظر إلى المستقبل بثقة وتأمل، ووضع خططاً واضحة وأهدافًا لتحقيقها. هذا التوجه نحو المستقبل يمنحه الدافع والتحفيز للعمل بجد والاستمرار في مساره الأكاديمي في المستقبل ، هذا لا يعنى التفاؤل أنّ الفرد لن تواجهه تحديات أو صعوبات، ولكنه يمنحه الإيمان بأنه يمتلك الموارد

اللازمة للتعامل معها وتجاوزها، وهذا يؤثر بشكل إيجابي على تحصيله الأكاديمي ونجاحه في المستقبل.

الهدف الرابع : تعرّف الى دلالة الفروق في العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس(ذكور- اناث) للتعرف الى دلالة الفروق في العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة وحسب متغير التخصص، استعملت الباحثة الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات أفراد العينة، فكانت النتائج ليس هناك فروق في العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل تبعا للجنس(ذكور – اناث) كون القيمة الزائية المحسوبة البالغة (٠,٤٥٣) اصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١,٩٦). كما مبينة في الجدول (١١) .

جدول رقم (١١) الفروق في العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والاندماج النفسي والمعرفي تبعا لمتغير التخصص

المتغيرات	الجنس	العدد	معامل الارتباط	قيمة فيشر	المحسوبة z	الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التفاؤل الأكاديمي	ذكور	١٠٠	0.803	0.848	٠.٤٥٣	١,٩٦	غير دالة
التوجه نحو المستقبل	اناث	١٠٠	0.945	٠.٧٨٣			

وتعزو الباحثة ذلك الى ان وحدة البيئة العامة التي يحيا في ظلها الطلبة والى طبيعة النظام التعليمي السائد في الجامعة الذي يقوم على عدم التفريق ما بين الجنسين، فحضور الاناث ومشاركتها في العملية التعليمية والتحولات المجتمعية الايجابية في النظرة الى أحقية الأنثى في التعلم دفع الى احداث حالة من التوازن في تأثر كلا الجنسين بالقضايا المختلفة وبمستويات متقاربة الى حد معين ومن ضمن ذلك تاثرهم بالتفاؤل والتوجه نحو مستقبل مشرق، وبما ان الواقع هو ذاته والتجربة هي

ذاتها لدى كلا من الجنسين، فمن الطبيعي أن لاتكون هناك فروق جدية لدى الطرفين، فضلا عن ذلك فإن حالة التفاعل والانفتاح في العلاقة ما بين الجنسين في اطار علاقتهم الجامعية يساهم الى حد كبير في توحيد مفاهيمهم ونظرتهم الى الحياة والمستقبل ومن ثم يساهم في عدم وجود فروق في متوسطات التفاؤل الاكاديمي بين (الطالبات والطلاب)، وتوكد الباحثة ان هذا يعبر عن نظرتهم الى الحياة والمستقبل وينبع بالأساس من المرحلة العمرية التي يمرون بها بحيث تكون مفعمة بالأمل والتقدم

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١- ان عينة البحث يتمتعون بدرجة عالية من التفاؤل الاكاديمي .

٢- وجود توجهات إيجابية نحو المستقبل لدى عينة البحث الى تطلع الشباب .في تلك المرحلة العمرية نحو المستقبل.

٣- وجود علاقة قويه مابين المتغيرين، وهي علاقة طردية دالة احصائيا، اي انه كلما ارتفع مستوى التفاؤل الاكاديمي لدى عينة البحث ارتفع مستوى التوجه نحو المستقبل .

٤- لا توجد هناك فروق في العلاقة بين التفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل تبعا لمتغير الجنس(ذكور – اناث)

التوصيات :

١- نشر ثقافة التفاؤل الاكاديمي بين الطلاب وتنظيم دورات ثقافية لهم للتعرف الى التفاؤل الاكاديمي ومجالاته واثره عليهم .

2. تشخيص طلبة الجامعة الذين يتسمون بانخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل بهدف اخضاعهم إلى برامج ارشادية ليكونوا أكثر توجهاً نحو المستقبل وأفراداً منتجين في أسرهم ومجتمعهم.

٣-تبصير طلاب الجامعة من خلال التوجيه الندوات بالفرص المستقبلية التي تنتظرهم لخلق التفاؤل والنظرة الايجابية للحياة

المقترحات :

١-اجراء المزيد من الدراسات في باقي جامعات العراق التي تبرهن بأهمية التفاؤل الاكاديمي والاندماج المعرفي والنفسي للطلبة في كافة المراحل .

٢- اجراء دراسة للتعرف الى العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو المستقبل وبعض اساليب التفكير.

٣- إجراء دراسة مقارنة بين الطلبة المتميزين والعاديين في مدى امتلاكهم للتفاؤل الاكاديمي والتوجه نحو المستقبل.

٤-اجراء برنامج ارشادي لتنمية التفاؤل الاكاديمي لدى طالبات الجامعة .

٥- اجراء دراسات اخرى للتفاؤل الاكاديمي مرتبطة مع متغيرات اخرى لم يتم دراستهم معه.

٦- إجراء دراسة تبحث في العلاقات بين التوجه نحو المستقبل ومتغيرات نفسية وتربوية أخرى ، مثل السلوك التعاوني ، الدافع المعرفي ، سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

٧- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى مثل طلبة الجامعات الاهلية.

المصادر:

- الجمل ،سمير سليمان ، (٢٠٢٠) التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، المجلد (٦) العدد (٢) سنة ٢٠٢٠.

- عوض ، ابتسام عبد الحميد ،(٢٠١٩) التفاؤل الاكاديمي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية العامة والفنية ، مجلة التربية في القرن ٢١، للدراسات التربوية والنفسية ،كلية التربية ، جامعة مدينة السادات العدد السابع عشر يناير ٢٠٢١.

- القحطاني ، عبد الهادي بن محمد (٢٠١٣) الضغوط النفسية وعلاقتهما بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية ، أطروحة قدمت لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس الارشادي ، جامعة البحرين ، كلية الآداب ،
- احمد ، مروة صادق (٢٠١٩) الاسهام النسبي لمعتقدات فاعلية الذات الاكاديمية والتوجه المستقبلي (المهني / الاسري)في التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية ، المجله المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٢ المجلد التاسع والعشرون .
- إسماعيل ، رمضان محمد (٢٠٢٢) ، العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وتحمل الاجباط لدى طلاب الجامعة ،دراسة ارتباطية ومقارنه في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية العدد العاشر ، الجزء الثاني .
- البجلي، غفران اديب ، السعدي ، زهرة موسى (٢٠٢٢) التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة ، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية العدد الثالث والستون .
- بدر، إبراهيم محمود إبراهيم ،(٢٠٠٣) وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشاب الجامعي ، المجلة المصرية ، الدراسات النفسية _العدد ٣٨ ' المجلد الثالث عشر العدد (١٦) .
- الجبوري ، عباس رمضان رمح . والاسدي ، زينب عبد الحسن كريم (٢٠١٧) التوجه نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية ، مجلة الاداب والعلوم التربوية المجلد (١٧) العدد الثاني .
- جويفل،عبير محمد عودة (٢٠١٦) درجه ممارسة القيادة الإبداعية لمديرية المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتهما بدرجة التفاؤل الاكاديمي للمعلمين من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط .
- سماوي ،فادي وحماد مصطفى (٢٠١٩) التفاؤل الاكاديمي وعلاقته بالقيادة التشاركية لدى مديري المدارس في الأردن من وجهة نظر المعلمين ، دراسات العلوم التربوية المجلد (٤٦) العدد ٢.

- الشربيني ،عاطف مسعد، عمارة ،إيهاب محمد (٢٠١٨) ،النمذجة البنائية للعلاقة بين التفاؤل الاكاديمي وكل من السعادة النفسية والانجاز الاكاديمي لدى عينه من المعلمين، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (٩٨) المجلد الثامن والعشرون.
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) القياس والتقويم ، مكتبة الفلاح ، ط١ ، الكويت.
- العمراني، عبد الهادي بن يحيى (٢٠١٩) الدور الوسيط للافكار للاعقلانية في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكلا من المسؤولية الاكاديمية التحصيلية والارجاء الاكاديمي لدى طلبة جامعة الباحه، المجلة التربوية ، العدد السابع والخمسون يناير ٢٠١٩ .
- فرج، صفوت (١٩٨٠)، القياس النفسي، ط١، دار الفكر العربي.
- فضل ، عماد عبد طالب(٢٠٢٠) التفكير الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية التربية .
- الكبيسي، كامل ثامر (١٩٩٥) اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الإحصائي في القدرة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية دراسة تجريبية، بحث غير منشور ، كلية التربية ،جامعة بغداد.
- لطفي ، محسن (٢٠٠٦) ، قياس الشخصية، مصر – القاهرة ، المصرية للطباعة والنشر.
- المنشاوي ، عادل محمود (٢٠١٣) التوجه نحو المستقبل لدى ذوي المستويات المختلفة في التنظيم الذاتي والامل عند الطلاب المعلمين ، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ، كلية التربية ، جامعة دمنهور ، المجلد الخامس ،العدد (٤) ، الجزء الأول لسنة ٢٠١٣ .
- ناصر ، حسين ناصر (٢٠١٩) التوجهات المستقبلية وعلاقتهما بمحددات النجاح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، مجلة التربية الأساسية ، جامعة المثنى ، المجلد (٩) العدد (٢) ٢٠١٩ .

المصادر الاجنبية

- Alig-Mielcarek, J., & Hoy, W. K. (2005). Instructional leadership: Its nature, meaning, and influence. In C. Miskel & W. K. Hoy (Ed.), Educational Leadership Reform (pp. 29-54). Greenwich, CT: Information Age Publishers.
- Donovan, S. R. (2014). Learning from academically optimistic teachers: supporting teacher academic optimism (Doctoral Dissertation). Retrieved from ProQuest Dissertations and Thesis database. (UMI No. 3681312)
- Goddard, R. G., Sweetland, S. R., & Hoy, W. K. (2000). Academic emphasis of urban elementary school and student achievement: A multi-level analysis. Educational Administration Quarterly, 36(5), 692-701
- Hoy, W.K ,Tarter, C.J & Wu, J.H (2013) .Enabling school structure, collective responsibility, and a culture of academic optimism. Journal of Educational Administration, 51 (2) 176-193.
- Hoy,W.K.Tarter, C.J,.and Wool folf. Hoy ,A (2006): Academic optimism of schools : A force for student achievement , American Educational Research Journal . **43 (3) 425-446.**
- McGuigan, L, & Hoy, W. K(2006). Principal leadership: Creating a culture of academic optimism to improve achievement for all students, Leadership and Policy in Schools,5(3), 203-229.

- Rivers, S. (2010). Leadership as a distributed phenomenon: Astudy of shared roles and 3rd grade student achievement, DAI-A, 71 (08). Retrieved on 4/11/2014. from: www.proQuest.com.
- Seginer, (2009): **Future Orientation Development tal Aud Ecological perspectives**. Nwe York: Springer Series on Human Exceptionality.

ملحق (١) مقياس التفاؤل الاكاديمي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق علي أبداً
		تماماً	غالباً	أحياناً	نادراً	
١	اقبلت على حياتي الجامعية بكل اصرار وتفاؤل					
٢	اشعر ان الحياة الجامعية ممتعة ولا يوجد ما يدعو للألم والحزن					
٣	اشعر بالسعادة عند انجاز مهامي الأكاديمية					
٤	اثق بقدراتي لتحقيق النجاح الاكاديمي					
٥	احرص على مواصلة النجاح والتفوق الاكاديمي					
٦	احب الخير والنجاح الاكاديمي لنفسي وللآخرين					
٧	اشعر ان الفرصة موجودة من اجل تقدمي الأكاديمي					

٨	انا متفاءل دائمًا بالنسبة لمستقبلي الاكاديمي واشعر بجدية نحوه					
٩	انظر عادة الى الجانب الايجابي في دراستي الأكاديمية					
١٠	استمتع بصحبة اصدقائي في الجامعة					
١١	اتفاءل بالحصول على اعلى الدرجات بالامتحانات					
١٢	اسعى لوضع اهداف اكاديمية قابلة للتحقيق					
١٣	احترم المنافسة الاكاديمية بيني وبين زملائي					
١٤	اسعى للتحقيق التفوق الاكاديمي					
١٥	لدى الرغبة لبذل الجهد اللازم لإنجاز مهامي الدراسية					
١٦	أسعى للوصول الى مكانه مرموقة بين زملائي في الكلية					
١٧	لدي القدرة الشخصية في مواجهة المواقف السلبية اتجاهي					
١٨	امتلك امكانية التعامل مع الضغوط الدراسية وبكل تفاؤل					
١٩	متفاءل وافكر بالأمور المبهجة بالحياة					
٢٠	انظر الى الغد بانه سيكون يوما مشرقا.					

ملحق (٢) مقياس التوجه نحو المستقبل بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق عليّ				لا تنطبق عليّ أبداً
		تماماً	غالباً	أحياناً	نادراً	
١	أدخر جزء من مصروفي اليومي من أجل الافادة منه في المستقبل					
٢	أشعر بثقة عالية في انجاز قراراتي المستقبلية					
٣	أتوقع أن اتغلب على معظم مشكلاتي في المستقبل					
٤	أفكر ان أعيش الحاضر بعيداً عن المستقبل					
٥	أمتلك أرادة حقيقية تمكنني من تجاوز جميع مشكلاتي الحياتية					
٦	أعتقد أنني سأتفوق في حياتي المهنية					
٧	أحُب أن أُخطط للأمور المستقبلية خطوة بخطوة					
٨	أعمل باجتهاد حتى وإن فشلت في عمل ما					
٩	أتوقع أن تكون حياتي المستقبلية أسعد من حياتي الحاضرة					
١٠	أكافح من أجل تحقيق مستقبل زاهر					
١١	أشعر بأنني بحاجة الى مساعدة الآخرين					
١٢	يسيطر عليّ الشعور بالخوف من المستقبل					
١٣	يكفيني ما أحصل عليه الآن ولا أطمحُ الى المزيد في المستقبل					
١٤	أصبر عند تعرضي للمواقف الصعبة					
١٥	نظرتي للحياة المستقبلية مليئة بالسعادة					
١٦	أسعى لدراسة تخصص آخر بعد الانتهاء من دراستي الجامعية					
١٧	أتقبل نفسي كما أنا بقوتي وضعفي					
١٨	أخطط لكل عمل أو نشاط أنوي انجازه في المستقبل					
١٩	أني متفائل بالمستقبل					
٢٠	أشعر بأن لدي من الامكانيات ما يفتقدهُ الكثيرون					

٢١	أشعر بقدرتي على تحقيق طموحاتي					
٢٢	أشعر أنني اتمكن من تكوين حياة أسرية حتى وان لم أجد عملاً مناسباً لي					
٢٣	أفتقد الكفاءة التي من خلالها أحقق طموحاتي المستقبلية					
٢٤	ينتابني شعور بأن الأمور ستسير عكس ما أتمنى					
٢٥	أنزعج عندما أفكر في التخطيط لمستقبلي المهني					
٢٦	أتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة على وفق ما خططت لهُ					
٢٧	ارى ان الهجرة الى الخارج هي الحل الاخير لمشكلاتي					
٢٨	ألتحق بأعمال عديدة في أثناء إجازتي لصقل أفكاري وخبراتي					
٢٩	أنسحب بسرعة عند مواجهتي لمشكلة ما					
٣٠	أعتقد أنني سوف أحقق أهدافي المستقبلية					
٣١	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير					
٣٢	أعتمد على ذاتي في أتخاذ قراراتي المصيرية					
٣٣	ارى ان تخصصي الجامعي يوفر لي فرصاً كثيرة للعمل بعد التخرج					
٣٤	أهتم بأخذ كورسات في مجالات متعدد لتنمية قدراتي					
٣٥	ظروفي تؤثر على تحقيق طموحاتي الدراسية					
٣٦	يبدو لي أن الأمور لن تتحسن في المستقبل القريب					
٣٧	أتردد في أنشاء مشاريعي الذاتية لقلة الموارد المادية					
٣٨	أشعر بأنني قادر على فعل أي شيء اطمح الى تحقيقه في المستقبل					
٣٩	أتطلع إلى أن أحظى بمركز مرموق في المستقبل					
٤٠	أخطط لإكمال دراستي مستقبلاً					
٤١	بإمكاني أن اتصرف بشكل طبيعي ومن دون قيود عند انجازي لعمل ما					